

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد الصراع الفلسطيني أحد أكبر الصراعات وأكثرها تعقيداً في التاريخ الحديث. فهو يشمل العديد من الجوانب، بما في ذلك السياسة والدين وحقوق الإنسان والأمن الدولي. وتعود جذور المشكلة إلى النزاع بين فلسطين وإسرائيل الذي بدأ في أوائل القرن العشرين، وزاد من تعقيد سياسات مثل وعد بلفور عام ١٩١٧ وقيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨. وحتى الآن، لم يتوصل النزاع حتى الآن إلى حل مقبول للطرفين.^١ يشكل الصراع المستمر بين إسرائيل وفلسطين عقبة رئيسية أمام جهود السلام بين الجانبين. فمنذ إعلان استقلالها في عام ١٩٤٨، حاولت إسرائيل المطالبة بالأراضي الفلسطينية كجزء من أراضيها. وقد اتخذت إسرائيل خطوات مختلفة للسيطرة على الأراضي. لم تعد الإجراءات المتخذة ضد فلسطين تعتبر مجرد حرب، بل أصبحت تندرج في فئة الإبادة الجماعية لأنها تنتهك حقوق الإنسان.^٢

وفي السنوات الأخيرة، ظل الوضع في فلسطين في السنوات الأخيرة مصدر قلق للعالم. فقد أثار تصاعد العنف في قطاع غزة وتوسيع المستوطنات غير

¹ J. Quigley. *The Case for Palestine*. Journal: An International Law Perspective, (2005).

القانونية في الضفة الغربية والمعاملة التمييزية ضد الفلسطينيين ردود فعل قوية من المجتمع الدولي. ولسوء الحظ، غالبًا ما يتم تجاهل قرارات الأمم المتحدة المختلفة وجهود الوساطة التي تبذلها عدد من الدول، الأمر الذي يزيد من تفاقم الأوضاع على الأرض. إن حل هذا النزاع العالمي هو مسؤولية مشتركة بين جميع الدول، لا سيما الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بما في ذلك إندونيسيا. وينص دستور جمهورية إندونيسيا لعام ١٩٤٥ صراحةً على أن إندونيسيا ملزمة بلعب دور في الحفاظ على النظام العالمي. وبالمثل، يجب على الأمم المتحدة بوصفها منظمة دولية أن تحاول حل هذا النزاع حتى لا يقع مزيد من الضحايا، وحتى يمكن وقف الأعمال العدائية وإحلال السلام. وبالتالي، يمكن للشعب الفلسطيني أن يعيش حياته بحرية، بما في ذلك ممارسة شعائره الدينية. وهذا أمر مهم بالنظر إلى أن فلسطين أرض مقدسة لثلاثة أديان رئيسية في العالم، وهي الإسلام واليهودية والمسيحية.^٢ ولكن في الواقع، حتى الآن، لا يزال الصراع بين فلسطين وإسرائيل مستمراً حتى الآن، حيث تواصل إسرائيل الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية دون أي إجراء أو سياسة حازمة من الأمم المتحدة بشأن هذه القضية. إن دور العالم، وخاصة الأمم المتحدة، مهم للغاية كمنظمة دولية تقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على السلام وحماية حقوق كل دولة في العالم. لقد تسبب هذا الصراع الذي طال أمده في حالة من

² BBC News, *Perang Gaza-Israel: Sejarah konflik berkepanjangan yang berlangsung puluhan tahun*, Indonesia, October 24, 2023, <https://www.bbc.com/indonesia/articles/cjr0pz20z7po>.

الفوضى وأثر على مختلف القطاعات، بما في ذلك تعليم الأطفال الفلسطينيين. ونحن ندرك جميعاً أن التعليم مهم جداً، خاصة للجيل القادم، بما في ذلك الأطفال الفلسطينيين. لقد كانت فلسطين بلداً غنياً ومزدهراً.³

في خضم النضال المستمر، تبرز أغنية سندبادولو يا غزة كوسيلة قوية للمقاومة ورمزاً لإصرار الشعب الفلسطيني. الأغنية ليست مجرد تعبير في فحسب، بل هي أيضاً وسيلة للتعبير عن المعاناة والأمل والروح القتالية في مواجهة الاحتلال الذي طال أمده. من خلال كلماتها العاطفية والعاطفية، أصبحت أغنية سندبادولو يا غزة أداة مهمة في زيادة وعي العالم بالواقع الذي يواجهه شعب غزة وتعزيز التضامن على المستوى العالمي. وكشكل من أشكال المقاومة الثقافية، تعكس الأغنية صمود الشعب الفلسطيني وإصراره على عدم الاستسلام لأي شكل من أشكال القمع. وغالباً ما تستخدم الأغنية في مسيرات التضامن الدولية لتوحيد الأصوات وإشعال الأمل في الحرية الحقيقية. كما أن هذه الأغنية هي بمثابة تذكير بأن النضال الفلسطيني لا يتم فقط في ميدان المعركة، بل في مجال الثقافة والهوية الوطنية التي لا يزال النضال من أجلها مستمراً. وبالتالي، فإن أغنية ”سنظل يا غزة“ ليست أغنية مقاومة فحسب، بل هي أيضاً دليل على أن روح نضال الشعب الفلسطيني ستظل حية، وتلهم

³Rian Rifki Eliandy dkk., *Konflik Palestina Dengan Israel*. Journal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial. 2023, Vol, 15 No. 1. <https://e-journal.upr.ac.id/index.php/JP-IPS/article/view/9495>.

العالم لمواصلة دعمه في تحقيق الحرية والعدالة التي يتوق إليها. تُعد أغنية ”سنظّل ياغزة“ شكلاً من أشكال الدعم لغزة التي تواجه الظلم والاضطهاد. وتعتبر الأغنية عن وعد بالبقاء مع غزة، كما هو واضح من كلمات الأغنية باللغة العربية، وهي متوفرة بنصها العربي اللاتيني وترجمتها. يمكن الاستمتاع بالأغنية على منصات مختلفة مثل تيك توك وسبوتيفاي وغيرهما، كأحدث ما يقدمه مسعود كورتيس. مزيج من الفخر والحزن والصمود ينطوي على مزيج من الفخر والحزن والصمود في كل بيت من أبيات الأغنية المهداة إلى غزة في القدس بفلسطين.^٤

أصدر المطرب الشهير في عالم الموسيقى الإسلامية مسعود كورتيس أغنية ”سنظّل ياغزة“ تضامناً مع غزة التي تسلطت عليها الأضواء العالمية بسبب الصراع الطويل ومعاناة أهلها. صدرت الأغنية في ٢٣ يناير ٢٠٢٤، وسط اهتمام عالمي متزايد بالوضع في غزة. على مر السنين، أصبحت غزة رمزاً للمقاومة، حيث تواجه تحديات مثل الحصار والنزاعات المسلحة والأزمة الإنسانية المستمرة.^٥ في هذه الظروف، غالباً ما يعمل الفن كوسيلة لنقل الدعم المعنوي وتعزيز التضامن وتذكير العالم بأهمية العدالة. وتُعد أغنية ”سنظّل ياغزة“ أحد أشكال التعبير هذه، حيث يستخدم مسعود كورتيس خبرته الموسيقية

⁴ Andi Maisaroh Fitri. *Full Lirik Lagu Arab Sanadhallu Ya Gaza Mesut Kurtis Teks Arab Latin dan Artinya Hadir di TikTok Janji untuk Gaza Palestina* - Urban Jabar. (2024).

⁵ “‘It’s enough’: Displaced hope for lasting ceasefire as Israel pummels Gaza.” Breaking News, World News and Video. Al Jazeera, accessed January 18, 2025, <https://www.aljazeera.com>.

لابتكار عمل يلهم ويثير التعاطف مع نضال الشعب الغزي.^٦ إن كلمات هذه الأغنية مليئة بالتعبير عن الثبات والثقة بأن أهل غزة سيواصلون البقاء على قيد الحياة على الرغم من الصعوبات الهائلة التي يواجهونها. ويعكس عنوانها "سنظل ياغزة" الذي يعني "سنبقى ياغزة" روح المقاومة والتفائل التي هي في صميم الرسالة التي تحملها هذه الأغنية.^٧

يخلق اللحن المشحون بالعاطفة، مصحوبًا بالتوزيع الموسيقي المثير للذكريات، جوًا عميقًا وتأمليًا. هذه الأغنية ليست مجرد عمل فني فحسب، بل هي أيضًا صلاة ودعوة للسلام. يستخدم مسعود كورتيس صوته المميز لإيصال هذه الرسالة بعاطفة جياشة، مما ينتج عنه تجربة عميقة للمستمع. ينبع إلهام مسعود كورتيس في تأليف هذه الأغنية من إحساس عميق بالتعاطف مع المعاناة التي تحدث في غزة. وبصفته فنان، فهو يشعر بمسؤولية استخدام منصبه لزيادة الوعي العالمي بالقضايا الإنسانية. ويأمل من خلال أغنية "سنظل ياغزة" أن يلمس قلوب المستمعين عاطفيًا وروحيًا. كما تُعد الأغنية بمثابة تذكير بأن الصراع في غزة ليس مجرد قضية إقليمية أو سياسية فحسب، بل تتعلق بأرواح بشرية لا تقدر بثمن. من خلال عمله، يدعو مسعود كورتيس العالم إلى عدم نسيان غزة والاستمرار في دعم السلام وإعلاء القيم الإنسانية دائمًا. لم تلق

⁶ Zimarina Sarwar. (2025, January 15). "Welcome to Gaza — The Great Revealer". Islam21c. accessed 18 januari 2025, <https://www.islam21c.com>.

⁷ Jamal Kanj. "Food Aid or Firing Squads: How the Gaza Humanitarian Foundation Became Gaza Assassination Trap." (2025). <https://www.middleeastmonitor.com>.

أغنية ”سنظلّ ياغزّة“ استحسان المستمعين المسلمين في جميع أنحاء العالم فحسب، بل أيضًا أولئك الذين يهتمون بالعدالة الاجتماعية والإنسانية. فالأغنية رمز للوحدة وتذكير بأن الأمل موجود دائمًا حتى في أصعب الظروف. استطاع مسعود كورتيس من خلال عمله أن يخلق أكثر من مجرد أغنية - فقد خلق صوتًا لأولئك الذين غالبًا ما يتم تجاهلهم.^٨

في عالم الفن، تعتبر الأغنية أحد الأعمال الأدبية التي تعد بمثابة وسيلة فعالة جدًا للتعبير عن النقد الاجتماعي. فالأغنية ليست مجرد كلمات بلا معنى، ولكنها تحتوي على كلمات تعمل عمل الشعر، وهي كلمات يتم التعبير عنها من القلب والمشاعر الشخصية. الأغاني جزء من الموسيقى التي تحتوي على كلمات. الموسيقى قادرة على أن تجعل أرواحنا مثل المرآة التي تتعاند على مختلف الأحداث الطبيعية، بينما المغني هو الشخص المسؤول عن عكس الصور التي نتخيلها ونتصورها. الموسيقى قادرة على جعل أرواحنا زهورًا رقيقة بلمسة ربح القدر.^٩ في هذه الحقبة، لا يكتفي مؤلفو الأغاني بابتكار أعمال تعكس مشاعرهم الشخصية فحسب، بل يمكن أن تكون أيضًا شكلاً من أشكال النقد لمختلف الأشياء، سواء ضد الحكومات المحلية أو الدولية. وفي هذا السياق، أصبح الفن، وخاصة الموسيقى، وسيلة مهمة للتعبير عن مقاومة

^٨ “It’s enough’: Displaced hope for lasting ceasefire as Israel pummels Gaza.” Breaking News, World News and Video from Al Jazeera. accessed January 18, 2025, <https://www.aljazeera.com>.

^٩ Khalil Gibran, *Musik Dahaga Jiwa*. (Yogyakarta : Fajar Putaka Baru, 2000).

ونضال الشعب الفلسطيني. وتُعد أغنية ”سنظّل ياغزّة“ أحد الأمثلة على الأعمال الفنية التي تمثل رواية نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد القمع الذي يتعرض له. وكشكل من أشكال الاتصال الجماهيري، تتمتع الأغاني بقدرة غير عادية على نقل الرسائل الأيديولوجية بفعالية.¹⁰

إنتاجًا واستقبالًا. وهكذا، يمكن تحليل أغنية ”سنظّل ياغزّة“ كنص لا يعكس ظروف المجتمع الفلسطيني فحسب، بل كأداة لحشد المقاومة والتضامن. إن هذه الدراسة مهمة لفهم كيف يمكن استخدام الفن كأداة لمواجهة السرديات المهيمنة التي غالبًا ما تهمش الأصوات القادمة من العالم الثالث، بما في ذلك فلسطين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا التحليل أن يقدم رؤى جديدة حول العلاقة بين الفن والأيديولوجيا والمقاومة في سياق الصراع العالمي. وبالتالي، يهدف هذا البحث إلى تحليل تمثيل المقاومة والنضال الفلسطيني في أغنية سنظّل ياغزّة باستخدام منهج نورمان فيركالف لتحليل الخطاب النقدي. من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة أكاديمية مهمة في مجالات الدراسات الثقافية والاتصال والعلاقات الدولية، بالإضافة إلى تعزيز فهم دور الفن في النضال من أجل العدالة والسلام في خضم صراع طويل الأمد. استناداً إلى الإشكاليات المذكورة أعلاه، يمكننا أن نعرف أن التحليل النقدي للخطاب

¹⁰ Ardhiba Saraswati and Ni Wayan Sartini, *Wacana Perlawanan Persebaya 1927 Terhadap PSSI: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough (Persebaya 1927's Resistance Against PSSI: A Norman Fairclough's Critical Discourse Analysis Study)*. Jurnal: Mozaik Humaniora, (UNAIR, Surabaya, 2017), Vol, 17 No. 2. p.181-191.

مهم جداً ليكون أداة جراحية خاصة نموذج أوك نورمان فيركالف الذي يركز على الخطاب ليس فقط من جانب النص بل أيضاً من جانب ممارسة الخطاب والممارسة الاجتماعية. وعليه، فإن الباحث مهتم بإجراء بحث بعنوان **نضال الفلسطينيين ومقاومتها في أغنية " سنظلّ ياغزة "** لمسعود كورتيس (تحليل الخطاب النقدي بنظرية نورمان فيركالف).

ب. أسئلة البحث

واستناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المشاكل التالية:

١. كيف يتم تصوير نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته من خلال

كلمات أغنية "سنظلّ ياغزة"؟

٢. كيف يمكن لمنهج نورمان فيركالف في تحليل الخطاب النقدي أن

يكشف عن سردية المقاومة والتضامن في أغنية "سنظلّ

ياغزة"؟

٣. كيف يمكن لمنهج نورمان فيركالف في تحليل الخطاب النقدي أن

يكشف الأبعاد الأيديولوجية وسرديات التضامن العالمي في

أغنية "سنظلّ ياغزة"؟

ج. أغراض البحث

بالرجوع إلى صياغة المشكلة، يحدد الباحث أهداف البحث، وهي:

١. تحليل تمثيل نضال الشعب الفلسطيني ومعاناته التي تعكسها

كلمات أغنية

”سنظّل ياغزّة“

٢. التعرف على دور أغنية ”سنظّل ياغزّة“ كوسيلة للنقد الاجتماعي

للقهر الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

٣. الكشف عن البعد الأيديولوجي وسردية التضامن العالمي في أغنية

”سنظّل ياغزّة“ من خلال منهج نورمان فيركالف لتحليل الخطاب

النقدي.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية:

أ. توسيع الرؤى والمعارف في مجالات الدراسات الثقافية والاتصال

وتحليل الخطاب النقدي، خاصة في سياق الفن كوسيط للمقاومة.

ب. تقديم مساهمة أكاديمية في تطوير النظريات التي تناقش العلاقة بين

الفن والأيديولوجيا والمقاومة في سياق الصراع العالمي.

٢. الفوائد العملية:

أ. توفير فهم أوسع للجمهور حول كيفية عمل الفن، وخاصة الموسيقى، كأداة للنضال والدبلوماسية الثقافية.

ب. من المتوقع أن يكون مرجعًا للناشطين والفنانين وصانعي السياسات في استخدام الفن كوسيلة لبناء التضامن والتعبير عن العدالة.

ج. أن تضيف الجامعة مراجع ومصادر بيانات لجامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية في بانتن في تطوير البحوث المتعلقة بتحليل الخطاب النقدي باستخدام نظرية نورمان فيركالف في المستقبل.

د. بالنسبة للمؤلف، يمكن أن تضيف نظرة ثاقبة وخبرة مباشرة في تحليل نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركالف.

٣. الفوائد الاجتماعية:

أ. زيادة الوعي العام بنضال الشعب الفلسطيني وأهمية الدعم الدولي في الجهود المبذولة لتحقيق العدالة والسلام.

ب. إلهام المجتمع العالمي لاستخدام الفن كأداة لتعزيز القيم الإنسانية والتضامن.

هـ. التحقيق المكتبي

يحتاج كل بحث إلى دعم من نتائج البحوث ذات الصلة التي تم إجراؤها من قبل، أو ما يعرف بالبحوث السابقة. وتعمل مراجعة الأدبيات على تطوير منهجي للأبحاث السابقة التي لها علاقة بالبحث المراد إجراؤه. وفي هذا الإطار، هناك العديد من الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة، سواء من حيث الموضوعات، أو الموضوعات، أو المناهج النظرية، والتي يمكن استخدامها للمقارنة، ومنها:

١. أطروحة كتبتها فخرية عديلة أرحمة، ” تمثيل معاني الدلالة والإيحاء في كلمات أغنية “سنظّل ياغزة” لمسعود كورتيس: مقارنة رولان بارت السيميائية”، جامعة سونان أمبل سورابايا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٤. تبحث هذه الأطروحة في كلمات أغنية عربية بعنوان ”صنع الله يا غزا“ التي غناها مسعود كورتيس باستخدام منظور رولان بارت للكشف عن المعاني التي تتضمنها كلمات الأغنية. ويركز التحليل بشكل خاص على فهم المعنى الدلالي، وهو المعنى الحرفي الذي تنقله كلمات الأغنية، والمعنى الدلالي الذي يتضمن المعنى الإضائي أو الرمزي المخفي وراء الكلمات.”

¹¹ Fakhriyah Adilah Arrahmah, *Representasi Makna Denotasi Dan Konotasi Pada Lirik Lagu 'Sanazhallu Yā Ghaza' Karya Mesut Kurtis: Pendekatan Semiotika Roland Barthes*. Jurnal Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab, (UIN Sunan Ampel Surabaya 2024), Vol, 1 No. 1 p. 422-450.

٢. الرسالة التي كتبها أ. بيماس أرمانسياه، تحليل الخطاب النقدي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في أخبار الهجوم على مستشفى غزة الإندونيسي في وسائل الإعلام الإندونيسية على الإنترنت CNNIndonesia.co، جامعة السلطان صريف قاسم رياو الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٤. تهدف هذه الأطروحة البحثية إلى رؤية ومعرفة كيفية تناول خطاب تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في خبر الهجوم على مستشفى غزة الإندونيسي في وسائل الإعلام الإلكترونية CNNIndonesia.com، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الخبر احتوى على ثلاثة أبعاد للنص استنادًا إلى نظرية تيون أ فان ديك. والأبعاد الثلاثة هي بُعد النص، والإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي.^{١٢}

٣. دراسة كتبها هاندري بوترا جايا سيتومورانغ وآخرون، "تحليل الخطاب النقدي لفان ديك لأخبار هجمات الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في صحيفة كالتيم بوست اليومية"، جامعة مولاو ارمان كاليمانتان، ٢٠١٨. تبحث هذه الدراسة في تحليل الخطاب النقدي لفان ديك لأخبار هجمات الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في صحيفة كالتيم بوست اليومية، وتعرف وتشرح

¹² A. Bimas Armansyah, *Anallis Wacana Kritis Teun A. Van Dijk Konflik Palestina-Israel Dalam Berita Penyerangan Rumah Sakit Indonesia Gaza Di Media Online CCNIndonesia.Com*. (UIN SUSKA, Riau, 2024), <https://repository.uin-suska.ac.id/83771/>, p. 5.

كيف قام فان ديك بتحليل الخطاب النقدي لأخبار هجمات الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة في صحيفة كالتيم بوست اليومية. ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي بمنهج تحليل الخطاب النقدي، وهو جهد أو عملية (تحليل) لتقديم تفسير لنص (واقع اجتماعي) يراد أو يجري دراسته من قبل شخص أو جماعة مهيمنة لها نزعة معينة للحصول على ما هو مرغوب فيه، وهو في هذه الدراسة يستخدم منهج تحليل الخطاب النقدي لفان ديك.^{١٣}

و. الإطار النظري

وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة منهج تحليل الخطاب النقدي (Crytical Discourse Analaysis) ، وهي نظرية لفحص الخطاب الشفهي والمكتوب على حد سواء. علاوةً على ذلك، يرى الخطاب أيضًا أن اللغة متورطة دائمًا في علاقات القوة، لا سيما في تشكيل الذوات، ومختلف أفعال التمثيل الواردة في المجتمع.^{١٤} تحليل الخطاب النقدي هو محاولة لمراجعة الخطاب الذي يتكون عادةً من أكثر من كلمة واحدة في الجملة بشكل عام. ومن خلال الفحص القائم على اللسانيات وجوانبها الاجتماعية والثقافية، يرى

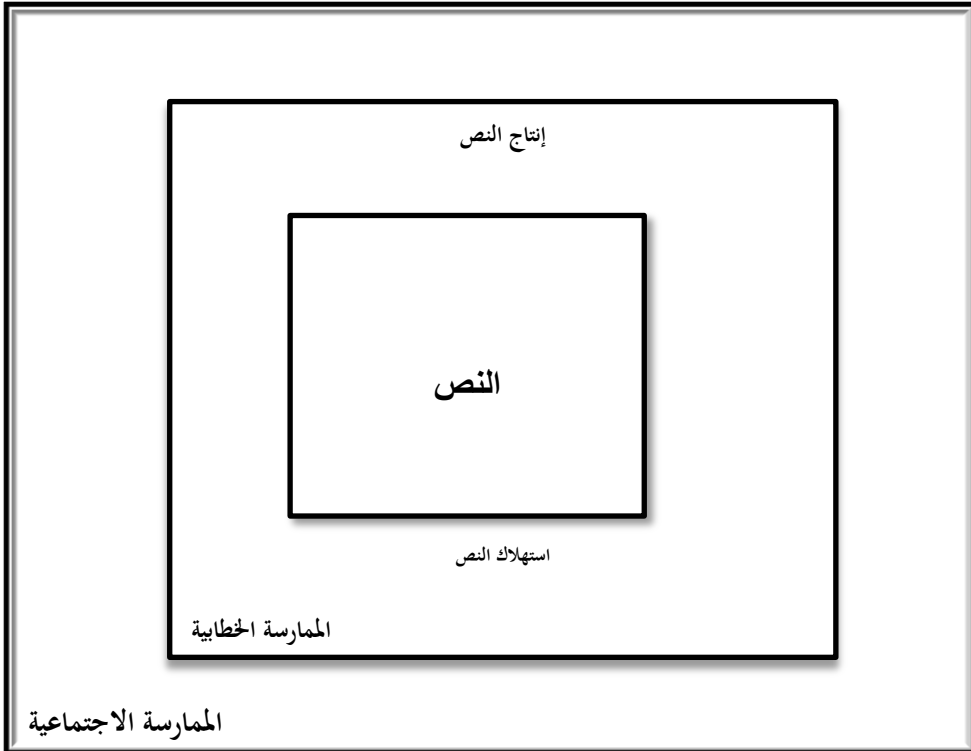
¹³ Situmorang and Purwanti, *Analisis Wacana Kritis Van Dijk Terhadap Berita Serangan Israel Di Jalur Gaza Pada Harian Kaltim post*. Jurnal Ilmu komunikasi, (UNMUL, Kaltim, 2018), Vol,6. No.3. p. 123-135. ejournal.ilkom.fisip-unmul.ac.id.

¹⁴ Eriyanto, *Analisis Wacana ; Pengantar Analisis Teks Media: Komunikasi (Lkis Aksara, 2021)* p.28

تحليل الخطاب النقدي أيضاً اللغة في العلاقة بين المتخاطبين. باختصار، يعطي تحليل الخطاب النقدي الأولوية لأساليب التحليل المنظم عند فحص الخطاب أو النص.

وترتكز الدراسة النظرية في هذا البحث على عدة مفاهيم أساسية ذات صلة بتحليل الخطاب النقدي والفن كأداة للمقاومة، وهي:

تحليل نورمان فيركالف



الشكل ١ نموذج التحليل نورمان فيركالف

المصدر: <https://www.kompasiana.com>

١. تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركالف:

ينظر التحليل النقدي للخطاب الذي طوره نورمان فيركالف إلى اللغة بوصفها ممارسة اجتماعية تعكس أو تعزز أو تتحدى هياكل السلطة. سيستخدم نموذج فيركالف ثلاثي الأبعاد (النص، وممارسات الخطاب، والممارسات الاجتماعية) لتحليل كلمات أغنية "سنظل ياغزة". ويجادل نورمان فيركالف في فكرته عن الخطاب أن يبني نموذجًا لتحليل الخطاب له إسهام في التحليل الاجتماعي الثقافي، في جمع فيركالف بين تقليد التحليل النصي الذي يرى اللغة في فضاء مغلق وبين السياق الأوسع للمجتمع. يركز فيركالف اهتمامه في الخطاب على اللغة.^{١٥}

أ. النص: في مجال النص ما يجب تحليله هو استخدام الكلمات التي لها معنى أو فعل معين، ويمكن أن تحدد العلاقة المتبادلة بين كائن وآخر. يتم استخدام الأوصاف في منطقة النص القيام ببعض التحليل النصي لتكوين فكرة عن كيفية عرض النص.

ب. الممارسة الخطابية (Discourse Practice): المرحلة التالية هي تحليل الممارسة الخطابية، ووفقًا لفيركالف في هذا البعد يريد فيركالف في هذا البعد أن يرى كيف أن قوة البيان بمعنى مدى تشجيعه على الفعل أو قوته التأكيدية (هرياتموكو، ٢٠١٧).

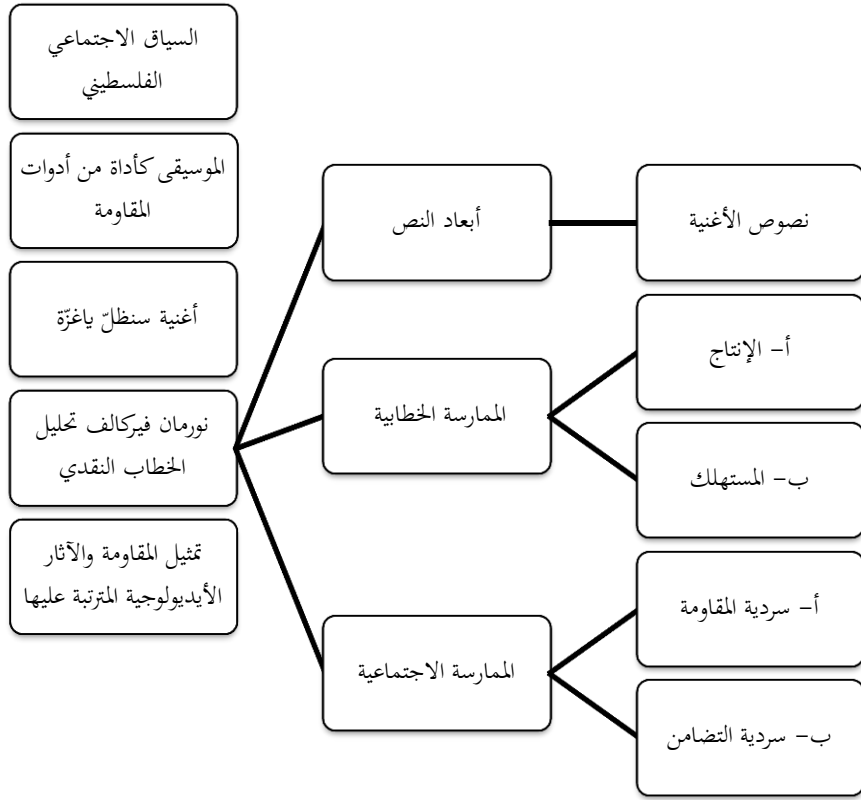
¹⁵ Analisis Wacana; Pengantar Analisis Teks Media: Komunikasi (Lkis Pelangi Aksara, 2001). P. 3.

ت. الممارسة الاجتماعية: الممارسات الاجتماعية والثقافية في نظرية نورمان فيركالف للتحليل النقدي للخطاب هي أبعاد تتعلق بالسياق خارج النص. ويشمل هذا السياق المواقف والمؤسسات والمجتمع. مستويات الممارسات الاجتماعية والثقافية.

- (١) الظرفية: الظروف أو الجو الفريد من نوعه الذي ينشأ فيه النص.
- (٢) المؤسسية: تأثير المؤسسة أو المنظمة على النص الذي يتم إنتاجه.
- (٣) اجتماعي: النظر في الأمور الكلية في المجتمع، مثل النظام السياسي أو النظام الاقتصادي أو ثقافة المجتمع.

من خلال هذا الأساس النظري، من المتوقع أن يقدم البحث تحليلاً شاملاً ومعمقاً لتمثيل المقاومة والنضال الفلسطيني في أغنية " سنظلّ ياغزة " .

ويتضح التفسير بشكل أوضح من خلال الرسم البياني التالي:



الشكل ٢ الإطار النظري لأغنية " سنظل ياغزة " تحليل ن. فيركالف.

ز. منهج البحث

يعتبر منهج البحث عنصرًا مهمًا في البحث لأنه يشمل الأساليب والتقنيات والأدوات المستخدمة. وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة أساليب البحث النوعي. والمنهج الكيفي هو أسلوب يستخدم لفهم ظاهرة رئيسية مع التركيز على إيجاد المعنى والفهم والمفاهيم والخصائص والأعراض والرموز والأوصاف للظاهرة. ويوفر اختيار هذا النوع من البحوث إمكانية

حصول الباحثين على معلومات أكثر تعقيداً وعمقاً تتعلق بالموضوع قيد الدراسة. ينصب تركيز هذا البحث على تحليل الخطاب النقدي الوارد في أغنية " سنظّل ياغزّة " لمسعود كورتيس.^{١٦}

أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل البيانات النوعية. وفقاً لمايلز وهوبرمان (١٩٨٤)، يشرح مايلز وهوبرمان (١٩٨٤) أن تحليل البيانات يتكون مما يلي جمع البيانات، واختزال البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق منها. واستناداً إلى نتائج البحث، ركز الباحث في هذا البحث على: كيف يتم تحليل الخطاب النقدي نورمان فيرلوف في كلمات أغنية " سنظّل ياغزّة " لمسعود كورتيس. أما الإشكاليات التي ستنم مناقشتها في هذه الدراسة فهي كالتالي: كيف يكون المعنى النصي/المعنى الوصفي لكلمات أغنية " سنظّل ياغزّة " لمسعود كورتيس، كيف تكون الممارسة الخطابية للمعنى الوارد في كلمات أغنية " سنظّل ياغزّة " لمسعود كورتيس، كيف يكون تأثير الممارسة الاجتماعية والثقافية على البلد كله عند الاستماع إلى أغنية " سنظّل ياغزّة " لمسعود كورتيس. وقد أوضحت أن القصيدة الغنائية يمكن أن تكون وسيلة لنقل الرسائل والمقاومة الإعلامية للظلم الذي يحدث في فلسطين.^{١٧}

¹⁶ Rahma Fitria Anggraeni, *Analisis Wacana Kritis Fairlough pada Lagu 'Evaluasi': Konstruksi Makna dan Kritik Terhadap Norma-norma Sosial dalam Lirik Lagu*. Jurnal Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Sastra Indonesia (KONASINDO), (UNISA, Surabaya 2024), Vol, 1 <https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/konasindo/article/view/2828>

¹⁷ Muhammad Kemal Arrafi, *Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Dalam Lirik Lagu Kami Belum Tentu Karya Band FEAST*. (Universitas Pasundan, Bandung, 2019).

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا مع منهج تحليل الخطاب النقدي الذي طوره نورمان فيركالف. وتشمل خطوات هذا البحث ما يلي:

١. جمع البيانات:

أ. يتم الحصول على البيانات الأولية من كلمات أغنية " سنظّل ياغزّة " باعتبارها موضوع التحليل الرئيسي.

ب. بيانات ثانوية في شكل أدبيات ذات صلة، مثل الكتب والمقالات العلمية والتقارير الإعلامية عن الصراع الفلسطيني ودور الفن في المقاومة.

٢. مراحل التحليل:

أ. الوصف: تحديد التراكيب اللغوية في كلمات الأغاني، مثل اختيار الكلمات والاستعارة وأسلوب اللغة.

ب. التفسير: تحليل السياق الاجتماعي والثقافي وراء إنتاج الأغنية، بما في ذلك علاقات القوة التي تعكسها كلمات الأغنية.

ت. التفسير: شرح كيفية عمل كلمات الأغنية كخطاب يعيد إنتاج أو يتحدى هياكل السلطة القائمة.

٣. تقنيات تحليل البيانات:

أ. تحليل متعمق لنصوص الأغنية باستخدام نموذج فيركالف ثلاثي الأبعاد (النصوص، وممارسات الخطاب، والممارسات الاجتماعية).

ب. يتم تثليث البيانات من خلال مقارنة نتائج التحليل مع مصادر داعمة أخرى لزيادة الصلاحية والموثوقية.

٤. النتائج النهائية:

أ. تفسير نتائج التحليلات للإجابة عن صياغة المشكلة وتحقيق أهداف البحث.

ب. عرض الآثار النظرية والعملية المترتبة على نتائج البحث.

ح. تنظيم البحث

تألف هذا البحث من خمسة فصول، مع المنهجية التالية:

الفصل الأول: يحتوي على مقدمة تشتمل على: الخلفية، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات والدراسات النظرية، ومناهج البحث، ومنهجية الكتابة.

الفصل الثاني: يحتوي على الأساس النظري الذي يتضمن؛ مفهوم نظرية تحليل الخطاب النقدي، ووصف لمفهوم تحليل الخطاب النقدي لنموذج نورمان فيركالف.

الفصل الثالث : يحتوي على نبذة عن فلسطين وأغنية " سنظّل ياغزّة " وسيرة مسعود كورتيس.

الفصل الرابع : يحتوي على تحليل بيانات كلمات أغنية " سنظّل ياغزّة " وعلاقتها بكاتب الأغنية مسعود كورتيس، وتحليلها باستخدام نموذج تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركالف.

الفصل الخامس: يحتوي على خاتمة تتضمن؛ الاستنتاجات والاقترحات.